

منظمة العفو الدولية بيان للتداول العام

رقم الوثيقة: MDE 14/031/2008
بتاريخ: 2 ديسمبر/كانون الأول 2008

العراق: منظمة العفو الدولية تستنكر حبس طبيب كردي

تستنكر منظمة العفو الدولية حبس الطبيب عادل حسين الذي حكمت عليه محكمة في أربيل بإقليم كردستان العراق في 24 نوفمبر/تشرين الثاني 2008 بالسجن مدة ستة أشهر مع دفع غرامة بسبب مقال كتبه لجريدة " " اليومية.

إن منظمة العفو الدولية تعتبر عادل حسين سجين رأي وتدعو إلى إطلاق سراحه فوراً وبلا قيد أو شرط.

وتمت مقاضاة عادل حسين إثر كتابة مقال حول الجنس والمثلية الجنسية من منظور طبي، نشرته جريدة " " في 11 أبريل/نيسان 2007. ووجهت إليه تهمة بموجب المادة 403 من قانون العقوبات العراقي، التي تتعلق بنشر المواد التي تعتبر غير أخلاقية. وقد قدم دعوى استئناف ضد الحكم، ولكنه لا يزال في السجن في الوقت الراهن. وأطلق العاملون في وسائل الإعلام الكردية حملة من أجل إطلاق سراحه.

خلفية

إن الإجراء الذي أُتخذ ضد عادل حسين يعتبر منافياً للإصلاحات المتعلقة بالصحافة التي أُجريت مؤخراً. ففي سبتمبر/أيلول 2008 أقر البرلمان الكردي قانوناً جديداً للصحافة ألغيت بموجبه عقوبة الحبس بسبب التشهير، التي استُخدمت لمعاينة الصحفيين في الماضي، مع أن الصحفيين وغيرهم ما زالوا يواجهون الملاحقة القضائية أو غيرها من أشكال المضايقة إذا انتقدوا حكومة إقليم كردستان العراق أو السلطات القضائية وقوات الأمن، أو كتبوا ضد الفساد والمحسوبية. فقد اختطف بعضهم وأسبئت معاملتهم جسدياً، بينما تلقى بعضهم الآخر تهديدات بالقتل. ففي يوليو/تموز 2008 أُطلقت النار على سوران ماما هاما، وهو صحفي عمره 23 عاماً، فأردى قتيلاً في مدينة كركوك، وهي مدينة تقطنها أغلبية كردية وتقع خارج إقليم كردستان العراق. وكان سوران قد نشر مقالات حول مزاعم الفساد والمحسوبية داخل الحزبين الكرديين القياديين، الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني. وقبل مقتله ببضعة أيام دُكر أنه تلقى تهديدات بالقتل من أشخاص مجهولي الهوية. وقد شجبت حكومة إقليم كردستان علناً حادثة قتل سوران ماما هاما، ولكن أحد لم يقدم إلى المحاكمة حتى الآن بسبب

جريمة القتل تلك.

/...

5566 7413 20 44+ :

<http://www.amnesty.org> :